

المرض تحت المجر

تراجم منظومة القيم

تم في طرح سابق تناول اولى اسباب ظهور داعش (الدولة المضادة للاسلام في العراق والى الشام) والجذور الرئيسية لبروزها وانتشارها او تناولنا اولى الاسباب المحتملة "الطابع الديني المتطرف" الذي انتجته كثير من الدعاة في طريقهم والخطاء والأمنة من على منابرهم في الستين السابقة ، وكما اشرفنا مسبقا انه اذا اردنا حل المشكلة لابد من معرفة اسبابها و مسبباتها للوصول الى طرق حلها وعلاجها وسنذكر اليوم السببين الاخرين من الاسباب الستة للظهور :

منهاج استعماري

المنهاج الدراسي : ان المناهج التي بين ايدينا تمثل واقعنا هذا راى وراى كل من ينظر عن كثب للواقع فهي منهاج استعمارية لا تعطي الطالب سوى شئى بسيط من المعلومات مقارنة بالسنوات التي تاخذها من حياته ، مواد دراسية واساليب تعليمية لا تنجح بشئى اكثر من صنع "بغذاء" بالعبء الحرفي -انسان يبرد ما يتلفا من الكتاب للحصول على الدرجة واخذ المعلومات الجاهزة فلا تستخذ فكره ولا تبرز قدراته او تظهر موهبته او تبتلور معرفته بجعلها واقع مفيد نراه في الحياة ، بل هي تعلم الطلبة ان يقراون من اجل

لا دواء بغياب أشياء



أسرع مفعولاً من جنونك وهو يعتلي منصة الوجع عجباً كيف أمثل للشقاء دون أن تصدى شكواي ببعض الاستماع !!
 كان عليك أن تعلمي إن كل أرض تستحقينها تنم في ما بعد وهكذا قلتي منذ طفولتي
 أنا أمشي بصورة فوضوية اكتشفت فيما بعد أنني نضك !
 من ثراب اقدامك خلق الفرح أما الحزن فهو ثراب لم تسخعة نعومة اقدامك وهكذا الولد وهكذا اللول وهكذا أنا حينما أبيتك لم أكن أعلم إن المسافة طفل جأنع

مرارة الرحيل 1

كنت استمع لما تروي امي من حكايات عن الماضي والحياة ولم يخالف فاطمة الشك بان امها اكبر النساء سناً في العالم، فقد كانت تحكي لها ولاخيها محمد كثيراً عندما كانا طفلين عن عمرها المديد الذي لا يحصى بالسنوات، والذي تمتد جذوره إلى الزمن السعيد. ولدت في محافظة ميسان إحدى محافظات العراق. وكانت تسمى العمارة في منطقة المجر الكبير وترعرعت ونشأت فيها حيث كانت قريبة للهر وبيت من القصب والبردي كبير جدا ومساحة لاحدود لها تتملك الكثير من الانعام والابقار والجاموس لا عدل لها لم تحاول ان تحصى عددها ترعى في المراعي وتعود الى مسكنها في الغروب وعملت في الزراعة لانها تعلمت قومية. ومع مرور الايام تزوجت وانجبت اطفالاً انتزع معظمهم منها، اعدمها اختطفه المرض لانها لاتعرف كيف يمكن ان ترعى الاطفال وانجبت فاطمة وبعدها جاء محمد احتضنها برعايتها وتربيتها. انقضت سنوات عمرها على وتيرة واحدة، تستيقظ في الصباح الباكر قبل ان تنتشر اشمس جداتها، فتندفع لتعمل في حش القصب والبردي من

أسأل عنك

أتساءل من أنت ؟
 وأنت قريبة من لوعتي
 أه لو تبصرين لرأيت
 كم من الأشواق ولهفتي
 يفتنن شغاف القلب
 ويشعلن النار
 في مهجتي
 أه لو تعلمين لتعجبت
 كم من الأمسات في نظرتي
 غريبة تلك التي خدعتني
 بعينها والبسمة
 صبرت كل صباح أود

عبد صبري أبو ربيع - الدنمارك



الاختبار وما ان ياتي موعده حتى يفرغوا ما درسوه ثم يخرجوا بعقل شبه فارغ وبذا كانت النتيجة اقبال متعاقبة واحدة تلو الأخرى لا تفكر بما يقال بل تفكع بما يقال . ان الواقع لتلك الطريقة التي يتعلم بها الطالب الذي يمتصج فرد في المجتمع هو تعلمه على الأخذ بدون تفكير ومهمة حشو عقله بافكار (اي افكار) مهمة سهلة ، ولاكون صريحة فان اولى الدوافع التي جعلتني ارج هذه النقطة واجعلها من اهم النقاط هو ان هذه الجامعات المنطرفة لم تقتصر على الجهلة وغير المتعلمين ولكن انضم الى صفوفهم عقول حصلت على شهادات عالية ك الماستر والدكتوراه والحقيقة ان عقولهم ارتفعت في الورقة (الشهادة الحاصصة) ولم ترتفع بالمعرفة والارباك والثقافة الحياتية . ان هكذا عقول لم تنضم للمجاميع بالمصادفة بل هناك ما تم تاسيسه في طريقة التفكير ما هو اعظم مما نظن بكثير ولنقل انها وجدت البيئة الحاضنة لفكرها . وبإختصار فان كل ما قلناه ان دل على شئى فلا يدل سوى على ان تلك المناهج ليست ناجحة في صناعة فكر سليم قويم . والسؤال هو : كيف تعلم ان المنظومة التعليمية ناجحة ؟ بالمتاكيد من مخرجاتها ، فانت عندما تجد انها



تخرج ايجاباً متعلمة ، واعية، مثقفة تحمل من الادراك ما لا يجعلها ثقاد التي منزلقات رديئة هذا معنى انها تحقق الاتزان العلمي والمعرفي والارتقاء الفكري والاكاديمي والمهني والتوعوي وغيره . من المهم ان الفت النظر الى كلمة التطرف التي ارنو اليها هنا هي كل ما يندرج تحت التطرف من اجل الطائفة العرقية، العنصرية والقومية وجميعها تعمل هدم المجتمع مع اختلاف الكيفية والوسيلة . الفقير والحاجة : ان الفقر احد اضلاع المثلث الشهير الذي يضم معه



المرض والجهل فاذا تجلى المثلث الثلاثي الاضلاع في مكان ما تاكد ان الشعب -شعب اي شعب مهما كانت حضارته وعراقته سوف يكفر بالدولة والبياتها ونظامها ويسوف تنتحر القيم الوطنية داخل كل انسان .

تأار سلبية
 من المهم معرفة ان الفقر له اتاره السلبية التي لا حصر لها على المجتمعات، الا ان الخطر الاكبر للفقر يكمن في تاثيراته السلبية على العلم ، اختلاف العربية عامة والعراق خاصة الى الامور بنظرة الانسان الطبيعي، ولا يراها من منظورها السليم، فيركز

يُشجِبُ وَجْهَهُ ببعض العيوس !!
 فَعَلَّتْها مِراراً وَتَكَرَّراً
 وَفي كُلِّ مَرَّةٍ ارى جاري يُكرِرُ
 اِبْتِسامَتَهُ
 وَمِنَ ثَمَّ يَتَطايرُ شَرُّ عَويَسِهِ
 وَعَندَما كُتِرَ
 عَرَفْتُ عَلةَ جَاري المُتَناقِضِ
 حَديثُ اَنَّهُ كانَ يَترَقَّبُ بِهَيفَةَ
 عَودَةِ اِبنَةِ المُقَوَّرِ !!
 كَبرُتُ مُؤَجَّراً
 وَأَصبَحْتُ شَاحِباً جَداً
 لا اسْتَطِيعُ الكِفاءَ مَهما تَوَجَّعتُ
 الجَميعُ هُنا يَصورُني مُجتَوِّئاً
 لِأني لا اسْتَعينُ بِالكِفاءِ
 وَلا بِعَظَمَتي اِنْ اُمارِسُ شَريعَةَ الخُصْبِ
 لَسْتُ بِجَاحِةٍ اِلى اَنْ ارى
 فَكُلُّ ما في الكونِ شَحيحُ
 او رَأَدْتُ عَنِ الحَاجَةِ !!
 حَاولُ اِنْ تَخلَعُ مَيمِصاً
 اجعَلُ مِنهُ شَبيكَةً جَيدةً
 اصطَلحُ بِهَ شَيتاً من دُبابيرِ الاحلامِ
 خَيراً لَكَ من اَنْ تَلمُ حَظكَ العائِرُ
 دَعَى اَحمَدُ.....

اعرف سياسياً جشعاً
 يشتري كل يوم عشرين فقيراً
 يبتخر جاري ميثماً
 ثم يضحهم واحداً ولو الآخر



حُكِّ اولوياته لسد احتياجاته الأساسية من مائل ومشرب وملبس ودواء، وهذا هو الأمر الذي لا يجعله ينظر إلى العلم على أنه ضرورة للحياة لا بد منها، وإنما ينظر إليه باعتباره أمراً ثانوياً ومع أن رؤيته المتمثلة بان ما الفائدة من العلم أن كان سيؤتمن جوعاً -منطقية لحاله- لنضمامهم هو المال حتى أن معظمهم اصبح لا يعود ان يكون مرتزقة -نفذ ما يحططه ويؤمر به دون ان يسال لأنه قد استلم وحصل على ما يريد مسبقاً .

دعاء أحمد - بغداد

وَحَماًلُ يَنتَهِي من أحراقهم
 فَعَلَّتْها مِراراً وَتَكَرَّراً
 وَفي كُلِّ مَرَّةٍ ارى جاري يُكرِرُ
 اِبْتِسامَتَهُ
 وَمِنَ ثَمَّ يَتَطايرُ شَرُّ عَويَسِهِ
 وَعَندَما كُتِرَ
 عَرَفْتُ عَلةَ جَاري المُتَناقِضِ
 حَديثُ اَنَّهُ كانَ يَترَقَّبُ بِهَيفَةَ
 عَودَةِ اِبنَةِ المُقَوَّرِ !!
 كَبرُتُ مُؤَجَّراً
 وَأَصبَحْتُ شَاحِباً جَداً
 لا اسْتَطِيعُ الكِفاءَ مَهما تَوَجَّعتُ
 الجَميعُ هُنا يَصورُني مُجتَوِّئاً
 لِأني لا اسْتَعينُ بِالكِفاءِ
 وَلا بِعَظَمَتي اِنْ اُمارِسُ شَريعَةَ الخُصْبِ
 لَسْتُ بِجَاحِةٍ اِلى اَنْ ارى
 فَكُلُّ ما في الكونِ شَحيحُ
 او رَأَدْتُ عَنِ الحَاجَةِ !!
 حَاولُ اِنْ تَخلَعُ مَيمِصاً
 اجعَلُ مِنهُ شَبيكَةً جَيدةً
 اصطَلحُ بِهَ شَيتاً من دُبابيرِ الاحلامِ
 خَيراً لَكَ من اَنْ تَلمُ حَظكَ العائِرُ
 دَعَى اَحمَدُ.....

اعرف سياسياً جشعاً
 يشتري كل يوم عشرين فقيراً
 يبتخر جاري ميثماً
 ثم يضحهم واحداً ولو الآخر

تنبؤاتها، حيث تسمع صوتاً في ارضها لا يد ان بنهار يوماً، هذه هي شريعة السماء المعهودة، فالذين يتبحثرون في الأرض تبها وضلالاً لا يملكون من الخير شيئاً لأنفسهم او لغيرتهم، فهم اشبه باناس يسبرون على شفا واد عميق مغمضي العيون، يقف الله لهم بالمرصاد ليبيد معرفتهم تحذيرهم لعدة مرات، حيث يمنحهم ويسحبهم في بحر عميق، كما حدث ذات مرة مع قوم اليهود الخاسرين عندما لحقوا ببنو موسى عليه السلام يا لهم من يؤساء فنفسهم الجوفاء ستحطم يوماً لا يتفهمهم غرورهم وعزم الواهي، ولم يجودوا ما يدفع عنهم عقاب الحساب النبوي. علاوة على ذلك، فقد اخبرت اوليها بان الله عادل وحكيم لا يعاقب انساناً الا بعد تحذيرهم لعدة مرات، حيث يمنحهم الله وقتاً لإعادة النظر في اعمالهم، وفي النهاية فان كل شيء يدمر. وسينجلي فجر ذلك اليوم الذي لن يكون هناك فيه مجال لعمل الخير او الاطعام واخذت كل الاراضي وكانت خائفة على ابياتها وزوجها الذي قضى في المعركة معهم وخسرت فيها كل شيء تلك المنطقة التي شهدت عدة صراعات حين نزحوا اليها من مختلف المناطق واخذوا كل شيء فيها غنائم

لهم وهربت خائفة بابائهم بعيدا عن تلك الصراعات واتجهت الى ابعد مدينة وفي بغداد انحسرت خائفة تركت كل شيء ووراثها ظلم لابنتي تعلم ان اناس هناك ظلموها ولا احد يقف بجانبها بعدما مات السيد الذي كان يحميها من الناس فقدته لكن بقي معها في كل لحظة تحبده يفتقدوها بدون ان تشعر بذلك شيء في ازلها المنطقي ان تطبق قوانين خاصة على وتحدث اليه وتبكي والسماء تستجيب لدعواتها وكان قرار رحلتها الى بغداد حيث اشار اليها السيد في منامها.

الوقت هي حادة وصارمة تجاه البسطاء ونجاه من ليس له امتيازات الماطلة وشوارع ذلك كثيرة. وتسويقية كثيرا من فقرات القوانين لدينا هي قوانين لدول معينة لكنها متبناة من قبل ما يسمى بالمشروع المبرخي ومثال ذلك هو القوانين الانتخابية وما يلحق بها من قوانين ثانوية والتي هي قوانين مستوحاة من قوانين دول أخرى. لا ياس بالداخل والفنود والماطلون أكثر من صلابتها رغم وجود الأخرى لذا تجد ان القانون المروري في المريح مستهدف ولا يكاد يقوى بالنهوض بقواه لحماية منسببيه بالإضافة إلى عدم توفير ما يحمي

المواطن الضعيف، وتجد ان القانون القضائي وهو مهم واهم قانون تجده مقل بما يسمى بالواسطة ومنهك من ضغوط عرابي الاحزاب ومموليها فمذكرة القاء القبض تنفذ في لحظات حين تستهدف الفقير لكنها ترطل بالف جدار وجدار حين تتعارض ورغبات المتنفذين والنفعيين والامر بانئن لن يقرب الواقع المبرخي بشئى مؤسساته الامؤسسية ويقمع بحاله العسير. اليوم كل جانب في المريح يحتاج إلى قانون وحتى القانون يحتاج إلى صون فبالصحة بحاجة قانون صحي والعسكرية تحتاج إلى قانون عسكري والتجارة تحتاج إلى قانون تجاري كل المفصل تحتاج إلى قوانين تفصيلية لها كل حسبه. هذا كله سبب تدهور حالته البلد واستنزاف موارثه وجعله قبلة للصراع والاحتراب وبالتالي احتساب اهله.

مشقات الرسول - الحلة

أغلبية صامتة

نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والراي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

الماضي يحاصر الحياة

إن الامور اختلفت بين الماضي والحاضر وقد تختلف في المستقبل في العديد من مرافق الحياة وقد جاء هذا الاختلاف ليس من فراغ بل هناك عقول وجهود تضافرت على تطور الحضارات من شكل الى اخر وبالتالي هذا انعكس على الواقع المعيشي للامم وقد يكون أكثر الاختلاف ايجابيا عند الملاحظة في العديد من أماكن العالم لكن ممك أن يكون سلبيا وهذا ليس انه نفسه اي التطور وإنما هناك عوامل وتصرفات عملت على تدمير هذه النعمة وأصبحت تعاني منها المجتمعات وان هذا التطور ليس مضمنا بالشيء، الكامل قد يكون يحوي سلبيات مع ايجابيات وقد يقول احد ان عادات وقيم المجتمع يتقاليده في الماضي افضل من حاضرا من سبب التكاتف وحب الآخرين والإنسان نفسه هو السبب الرئيسي لفشل التطور عما قدمه له الماضين وحين نرى هذا التطور المشكور منه في مجال السفر مثلا هناك فرق كبير بين الابل والعجلات والطائرات وكثير من الامور التي تطورت بفضل هذا التقدم الصناعي والتكنولوجي واصبح العالم بفضل مدينة صغيرة لما توفره شبكة الانترنت والتواصل السهل بين العالم الا انه اخذت هذه التكنولوجيا تستخدم أيضا في قتل الناس الابرياء في الحروب التي انهكت العالم وهل هذا يكون في خاتمة التطور اما السبب هو تصرفات محبي سفك الدماء، واصبح الانسان اليوم أكثر تأثيرا بادوات الثورة التطورية التي اصبح لها التأثير الكبير في تقرير مصير الامم وترك الكثير منهم الاعراف والتقاليد قديما واصبحت العقول مستولى عليها وهنا بدأت ظاهرة التأثير بقافة الاخر ليس ضمن حدود الوطن الواحد بل تعدى الى الدول الأخرى وان التعامل وادارة الامور الحياتية المتنوعة تتباين بين فرد واخر وحين نقول هل انعدمت الفطرة عند الانسان حديثا بما كان على الماضي وحين كنا نتكلم عن المستقبل لنا مستقبل الا انه لا يمكن ان نجعل الياس يقضي على الامل لان الحياة ما زالت تنبض ولها رونق خاص تشوق لها النفس تجسد بالاشاعر وشكس شاعرا حين قال:

دوما اذا ذاق الفؤاد باهات
 زمن تولى من ربيع حياتنا
 في ظله ما اجمل الاوقات
 نلوه ونمرح والسعادة عندا
 ما اصق السمات والضكات
 تجري ونحري ليس نذري انها
 تجري بنا الاعمار في الساعات
 وهنيا لاناس عاشوا ماضيا جميلا
 بعيدا عما نحن عليه الان .

عقيل المصومي

بغداد

الشباب طاقة وبناء تنموي

فصل الربيع ومع قصر عمره لكن له اثرا بالغا في النفوس التي تشدها حرارة شوق تمتع باطلالاته الجميلة فتفتتح الازهار لتطعي صبغة جميلة للطبيعة بالوان قوس قزح اضافة الى نسمات عطرها الفواحة فتبعث في النفوس الراحة والسعادة بمجرد التأمل والنظر لجمال الوانها لكن توجد زهور من نوع اخر تفتتح وتعطي ثمارها في فصل اسمه فصل الشباب الذي هو فصل الربيع بل هو اجمل وابعد فهم مفتاح الحياة وامل المستقبل وعصب الاوطان والمجتمعات فبرغم من مروره السريع لكنه لايفارق ذاكرة الزمن فيفتخر كل من وظف طاقاته الشبابية بصورة ايجابية ويتآلم ويتأسف من اهدر تلك الطاقة ورمى باراقتها في سلات المهملات . وكما قال الشاعر شاكيا لما فعلت به فصول القرم بعد فصل الشباب متمنيا ان يعيش يوما في هذا الفصل الجميل لكن هيهات ان يعود مذهب ادراج الرياح.

اللايك عندي ايدان يا فخره بما فعل المشيب فلا يبقى منه الا الائر الا البصمة فلو تصفحنا التاريخ منذ بدء الخلق الى يومنا هذا نجد الكثير من الاسماء، اللاعبة قد غيرت مجرى التاريخ نحو الافضل وهم في مرحلة الشباب قادة ومفكرين وعلماء واساتذة صاروا مثلا يحتذى به ومدرسة ينهل الجميع من مناهل علومهم والاشك عندي ايدان ان شبائنا اليوم يمتلك الطاقات الجبارة لادارة المجتمع ادارة صحيحة وفق معايير تنموية هادفة من خلال رسم الخطط المستقبلية وتسهيل سير القادمون في التسليم . فلهم البهرا الاول في ترسيخ مبادئ التنمية المجتمعية التي تتعرف بأنها العمليات والممارسات التي يتعاون فيها الاهالي، ويضمن جودهم مع جهود الحكومات لتطوير وتحسين ظروف المجتمع المحلي الاجتماعي والاقتصادية والثقافية، وللمسي لتكامل المجتمعات في واقع الأمة وجعلها قادرة على الاشتراك في مسيرة التقدم القومي فتفتتح المنظمات التي يقربها المجتمع على الشباب من مجتمع لآخر، ومن بيئة لأخرى، إلا أنها توجد بعض النقاط التي تشترك المجتمعات كلها في طلبها من الشباب، لتصل في نهاية المطاف لتنمية وإثراء مجتمعي حقيقي وتفعيل، وهذه النقاط هي: أولها الاعتدال والوسطية، وعدم التصب والتطرف في القضايا المختلفة التي يواجهها المجتمع.

ثانها إثراء قيم المناصفة الفعالة والإيجابية، والحد من الاعتماد والتكال على الظروف الخارجية لتحصيل الفرص واحراز النجاح، والاعتماد في ذلك على الذات، وأخرها السعي لتعزيز الهوية الوطنية والقومية، لجعلها هوية ترفع من شأن الشباب وتزيد من احترامهم فلا يد للشباب المسلم ان يكون على قدر المسؤولية خصوصا وان هناك سحبا سودا تحالول طمس هويته الاسلامية والوطنية لاقيته نحو متهاتم التطرف والتكفير والارهاب فيتحول الى اداة انتقامية عبوة بانتظار سحب مسمار الخلال لتتفرج وتمحو جميع مبادئ المجتمع وهذا هو دين الدواعش والتكفير وهنا يتوجب على الشاب ان يميز بين الحق والباطل وبين الارهاب والسلام بين النور والظلام وبين الحق والباطل في شرارك التطرف المذهبي فهنا اقول مقاله احد العلماء المفكرين ان (الواجب علينا شرعا واخلاقا ترمين وانفسنا ومجاهدتها للحصول على التكال الفكري والحصانة الفكرية والتي من خلالها يكون الاستغلال الصحيح والامل للعقل والفكر فتميز بين الاطروحة والدعوة العلمية الصادقة وبين الاطروحة المخادعة الكاذبة)

حيدر الراجح

البصرة